ونبذتم غسل النصوص وراكم … وقنعتم بقطارة الاذهان

قال في القاموس القطارة بالضم ما قطر من الشي والقليل من الماء

وتركتم الوحيين زهدا فيهما … ورغبتم في راي كل فلان

وعزلتم النصين عما وليا … للحكم فيه عزلة ذي عدوان

وزعمتم ان ليس يحكم بيننا … الا العقول ومنطق اليونان

فهما بحكم الحق اولى منهما … سبحانك اللهم ذا السبحان

حتى اذا انكشف الغطا وحصلت … اعمال هذا الخلق في الميزان

واذا انجلى هذا الغبا وصار ميدان السباق تنالة العينان … 

وبدت على تلك الوجوه سماتها … وسم المليك القادر الديان

مبيضة مثل الرياض بجنة … والسود مثل الفحم في النيران

معنا هذه الابيات انكم معاشر النفاة لما تركتم الوحيين وهما الكتاب والسنه
وعزلتم النصين وزعمتم ان ليس يحكم بين الناس فيما تنازعوا فيه الا العقول
والمنطق فاذا انكشف الغطا وذلك يوم القيمه وحصلت اعمال الناس
وانجلى الغبار وصار ميدان السباق وبدت على الوجوه سماتها اي علاماتها
وصارت وجوه مبيضة في الجنه ووجوه مسودة في النار عرفتم حاصلكم و
محصولكم ورايتم ما اوجبته لكم اصولكم

فهناك يعلم راكب ما تحته … وهناك يقرع ناجذ الندمان

وهناك تعلم كل نفس ما الذي … معها من الارباح والخسران

وهناك يعلم مؤثر الاراء والشطحات والهذيان والبطلان

اي البضايع قد اضاع وما الذي … منها تعوض في الزمان الفاني

قوله فهناك يعلم راكب الخ اي اذا انجلى الغبار عرف راكب ما تحته افرس ام حمار وهناك
يقرع الندمان ناجذ الندم وهناك تعلم نفس ما الذي معها من
الربح والخسران وهناك يعلم مؤثر شطحات الصوفيه واراء المتكلمين وهذيانهم
وابا طيلهم على الكتاب والسنه انه فاته اعظم بضاعة وانه تعوض اخس بضاعه
واخس نصيب وانه فاته اعظم الربح فنعوذ بالله من موجبات غضبه

سبحان



سبحان رب الخلق قاسم فضله … والعدل بين الناس في الميزان

لو شاء كان الناس شيا واحدا … ما فيهم متباينان اثنان

لكنه سبحانه يختص بالفضل العظيم خلاصة الانسان

وسواهم لا يصلحون لصالح … كالشوك فهو عمارة النيران

وعمارة الجنات هم اهل الهدى … الله اكبر ليس يستويان

فسل الهداية من ازمة امرنا … بيديه مسالة الذليل العاني

قوله لو شاء كان الناس شيا واحدا الخ هذا كما قال تعالى ولو شاء ربك لجعل
الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الايه ولكنه سبحانه يهدي من يشاء بفضله
ويضل من يشاء بعدله كما قال تعالى والله يدعوا الى دار السلام ويهدي
من يشاء الى صراط مستقيم فعم بالدعوة وخص بالهداية

ما للعباد عليه حق واجب … كلا ولا سعي لديه ضايع

ان عذبوا فبعدله او نعموا … فبفضله وهو الكريم الواسع

قال الناظم

وسل العياذ من اثنتين هما اللتان بهلك الخلق كل فنان

شر النفوس وسيئ الاعمال ما … والله اعظم منهما شران

ولقد اتى هذا التعوذ منهما … في خطبة المبعوث بالقران

يشير الى خطبة الحاجة وهي ما رواه ابن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الحديث رواه اهل السنن الاربعه
وقال الترمذي حديث حسن

لو كان يدري العبد ان مصابه … في هذه الدنيا هو الشران

جعل التعوذ منهما ديدانه … حتى تراه داخل الاكفان

وسل العياذ من التكبر والهوى … فهما لكل الشر جامعتان

وهما يصدان الفتى عن كل طرق الخير اذ في قلبه يلجان

فتراه يمنعه هواه تارة … والكبر اخرى ثم يشتركان